الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية كلية الآداب والحضارة الإسلامية

ينظم مخبر البحث في الدراسات الأدبية والإنسانية

الملتقى الوطني الموسوم

يومي: 25 و 26 شوال 1444هـ الموافق: 15 و 16 ماي 2023م

بقاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد بن باديس
بجامعة الأمير عبد القادر

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية كلية الآداب والحضارة الإسلامية
قسنطينة

مخبر البحث في الدراسات الأدبية والإنسانية

ينظـــم

الملتقى الوطني حول:

" جهود علماء الغرب الإسلامي في معالجة الآفات الاجتماعية"

أيام 15-16 ماي 2023 م

ديباجة:

تتعرض المجتمعات الإنسانية على مدار التاريخ لضغوط عنيفة تفرضها التحولات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية؛ وإذا كانت الدول بمنظومتها الثقافية والقيمية على درجة من القوة واليقظة والاستعداد والفاعلية، فإنها تتمكن من استيعاب هذه الضغوط وامتصاص تأثيراتها، وتحييد أسبابها، وتجفيف منابعها، وتخفيف نتائجها السلبية، وتحويلها إلى قيمة مضافة في سجلِّ الخبرة الاجتماعية، وسلما لرصد الهزات وطرائق معالجتها؛ أما إذا كانت الدول ومنظومتها الثقافية والقيمية ضعيفة فإن هذه الضغوط تجد منافذ لها في مختلف الطبقات الهشة من المجتمع؛ وفي غياب حلول واقعية وحقيقية تتعرض هذه الطبقات إلى هزات عنيفة في تكوينها النفسي، والثقافي، والقيمي، وتحدث فيه شروخا عميقة تشككها في قيمها ومبادئها، وقد تفقدها الثقة فيها، وتلجأ إلى فضاء قيمي جديد يمكنا نعته "**بقيم الحالة الجديدة**" المرتبطة بالضغوط، ينسلخ الإنسان من القيم الأولى ويرتمي في أحضان القيم الجديدة التي تبرر له كل ما يقوم به من أفعال وسلوك، ليمارس في إطارها مختلف

الآفات الاجتماعية وفق منطق التبرير، أو الاقتناع المصطنع؛ وبمرور الزمن تتسرب إلى عناصر المجتمع وتنتشر في طبقاته في إطار العدوى الاجتماعية، ثم تتحول إلى ظاهرة تعمل على تفكيك المجتمع، ابتداء من الأسرة وانتهاء بالدولة.

ولعل أخطر ما تتعرض له المجتمعات - في غياب المعالجات المستمرة- أن تتوطن الآفات في عمق المجتمع، ويتم تبيئتها، وتتحول من آفات منبوذة مجرمة إلى سلوكات طبيعية مقبولة، وجزءا من ثقافة المجتمع، أو عنصرا من عناصر هويته الجديدة، ونشهد من خلالها انهدام قيم الفطرة في مقابل زحف القيم الاصطناعية.

والأمة الإسلامية تمتلك المعيار القويم للقيم الإنسانية، قيم الفطرة السليمة ﴿ فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدِّين القيم، ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ (الروم آية 30). وهذه المعيارية القِيَمِيَّة ثابتة لا تتغير بتغير الأزمنة والأمكنة والظروف، لأنها مرتبطة بالكينونة النفسية للإنسان كما خلقها بارِئُها؛ وأيُّ تجافٍ عنها، أو انحراف عن منهجها، تكون وجهته نحو الآفات الاجتماعية، وداعية لانتشار الفوضى، وظهور الفساد، واستفحال الجريمة وسائر الآفات الاجتماعية الأخرى.

وفي المسار التاريخي لبلاد الغرب الإسلامي تعرضت مجتمعاته في إطار الصيرورة التاريخية إلى أنواع من الضغوط، بمستويات متفاوتة الدرجات، أفرزت مجموعة من الآفات الاجتماعية التي طغت على السطح الاجتماعي، وشكَّلت معضلة مزمنة للمجتمع بمختلف طبقاته، وشهدت هذه الآفات تأجُّجًا أو تراجعًا بين عصر وآخر، ومن آفة لأخرى.

وفي إطار حركية المجتمع في وقايته من الآفات المختلفة، وتفكيك أسبابها، ومعالجة إفرازاتها وما يترتب عن نتائجها، كانت مساهمة علماء الغرب الإسلامي الأبرز من حيث فاعليتُها في تحجيم هذه الظواهر، وتقليص وجودها، والحد من انتشارها، وتوفير الغطاء الثقافي والقيمي لإدانتها في الذهنية المغاربية، وفي الضمير الاجتماعي العام.

وقد تعددت اتجاهات العلماء وتكاملت نحو معالجة الآفات الاجتماعية كل من زاوية تخصُّصِه، فكانت للفقهاء وجهة تحدَّدت في مسارين متكاملين: مسار نظري تدريسي ضمن المؤلفات الفقهية التي تعنى بدراسة وتدريس الفقه وجوانبه المختلفة؛ ومسار عملي واقعي تجلى في الرصيد الضخم من الفتاوى النوازلية التي أجاب فيها الفقهاء عن كل ما ورد إليهم بخصوصها، حيث اتسمت بالثراء والتنوع وملامستها مختلف الآفات تبيانا وعلاجا.

وساهم القضاة من جهتهم في معالجة الآفات الاجتماعية عن طريق الأحكام القضائية من رد الحقوق، ودفع المظالم من جهة، وعن طريق تفعيل مؤسسة الحِسبة لتطويق الآفات الاقتصادية والتجارية والحِرَفِيَّة، ومعالجتها بما يكفل صيانة المجتمع من أخطارها، وألفوا فيها كتبا تحقيقا لهذا الغرض.

كما كان لعلماء التصوف دور في توجيه الخطاب الصوفي نحو التزكية والتجافي عن مظاهر الانحراف، والمساهمة في التكافل الاجتماعي، تخفيفا من وطأة الحاجة وضغوط الحياة.

وقد نالت الآفات الاجتماعية المتعلقة بممارسات **التَّديُّن والأخلاق والمعاملات التجارية واللصوصية** الاهتمام الأوفر من لدنِ العلماء، لملامستها الواقع الاجتماعي، وظهورها على السطح، وتأثيرها ذهنيا وسلوكيا على شرائح واسعة من الأفراد والمجتمع.

إشكالية الملتقى:

تتركز إشكالية الملتقى في سؤال جوهري، وهو:

- ما هي معالم جهود علماء الغرب الإسلامي بأبعادها الكلية في معالجة ظاهرة الآفات الاجتماعية؟

أما الأسئلة الفرعية فيمكن التعبير عنها ضمن الأهداف التالية:

- تأصيل وتحليل المنطلقات القيمية التي أسست لمعالجة العلماء لظاهرة الآفات الاجتماعية.
- رصد الآفات الاجتماعية التي شكَّلت ظاهرة في الغرب الإسلامي، وكيف تم التفاعل معها من قبل العلماء، وما مواقفهم تجاهها.
- استعراض جهود العلماء، والوقوف على دورهم التاريخي في صيانة المجتمع من الآفات الاجتماعية ومعالجة أسبابها وآثارها- كُلٌّ من زاوية تخصصه.
- عرض وتحليل للمؤلفات التي عالجت نوعا من أنواع الآفات التي شكلت ظاهرة اجتماعية.
- الوقوف على القواعد العامة والإجراءات العملية التي وظفها العلماء في معالجة الآفات الاجتماعية، وحدود الاستفادة منها في الظروف الراهنة.

محاور الملتـــقى:

- **المحور الأول: الأصول الإسلامية لمعالجة الافات الاجتماعية**

- معالم المعالجة القرآنية للآفات الاجتماعية.

- معالجة الآفات الاجتماعية في السُـنَّة النَّبوية الشَّريفة.

- **المحور الثاني: التعامل الفقهي والصوفي عند علماء الغرب الإسلامي في معالجة مجالات الآفات الاجتماعية.**

  - **مجال التدين:** معالجة الآفات الاعتقادية- التعبدية- الأحوال الشخصية.
  - **المجال الأخلاقي:** معالجة آفات الزنا والبغاء- القذف- الخمر- الحشيش.
  - **لمجال التجاري والحرفي:** معالجة آفات الغش والاحتكار في السلع والصنائع -التطفيف في الموازين والمكاييل - تزييف النقود.
  - **مجال اللصوصية:** معالجة آفات السرقة الفردية - اللصوصية المنظمة.

- **المحور الثالث: مؤلفات العلماء المختصة بمعالجة الآفات الاجتماعية(كتب-رسائل - نصوص) عرض وتحليل.**

-مؤلفات السياسة الشرعية

- المؤلفات الفقهية

- كتب النوازل

-مؤلفات الحسبة

-المؤلفات الصوفية

- **المحور الرابع: تقييم حصائل معالجة العلماء للآفات الاجتماعية في الغرب الإسلامي**

- درجة مواكبة التراث العلمائي من حيث **الكم والنوع والاستيعاب** لترددات الآفات في المجتمع.

- المقاربة التاريخية لعلاقة المجتمع بالآفات ظهورا أو اختفاء، تطورا أو تراجعا.

-المقاربة الإحصائية لمنحنى الآفات بالغرب الإسلامي بدلالة الزمان والمكان.

شروط المشاركة:

- تقديم ملخص مركز حول المداخلة يحوي: أهداف البحث -الاشكالية -الخطة -النتائج المرتقبة.
- تكون المشاركة في أحد المحاور المقررة في الملتقى.
- أن يتصف البحث بالجدية والتزام المنهجية العلمية من حيث المتن والإحالة.
- أن يكون البحث جديدا لم يسبق المشاركة به في أي فعالية علمية (ملتقى-مجلة).
- لا تقبل المشاركات الثنائية.

- تكتب المداخلات بنوع الخط Traditional Arabic بحجم 16، والهامش آليا لكل صفحة بنفس الخط حجم 14.
- ألا تقل المداخلة عن 15 صفحة ولا تزيد عن 30.
- تدرج قائمة للمصادر والمراجع في آخر المداخلة بالترتيب الألفبائي.
- تخضع البحوث للتقييم من لدن صفوة من الخبراء.
- إرفاق السيرة العلمية للباحث.
- ترسل المشاركات إلى البريد الالكتروني للملتقى: Multakaafat2023@gmail.com

مواعيد هامة

آخر أجل لاستقبال الملخصات	02 مارس 2023
الرد على الملخصات المقبولة	09 مارس 2023
آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة	9ماي 2023
تاريخ الملتقى	15-16 ماي 2023

الرئيس الشرفي: أ.د/ السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

المشرف العام: أ.د/ رياض بن الشيخ الحسين عميد كلية الآداب والحضارة الإسلامية

رئيس الملتقى: د/ عبد الخليل قريان

اللجنة العلمية للملتقى

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د/ عبد الخليل قريان	
أ.د/ اسماعيل سامعي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/ يوسف عابد	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/علاوة عمارة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د / إبراهيم بن مهية	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/نصيرة عزرودي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/ صابرة خطيف	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د /مريامة لعناني	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/ بوبة مجاني	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
د/حسين بوبيدي	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
د/محمد نصير	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري
د/ موسى هواري	جامعة الجزائر 2
أ.د/ بحاز إبراهيم	جامعة غرداية
د. عبد الجليل ملاخ	جامعة غرداية
أ.د/ طاهر بن علي	جامعة غرداية
د/ باكير بوعروة	جامعة غرداية
أ.د/نورالدين شعباني	جامعة خميس مليانة
د/ إلياس حاج عيسى	المدرسة العليا للأساتذة الأغواط
أ.د /الطاهر بونابي	جامعة المسيلة
د/ لخضر بولطيف	جامعة المسيلة
د/عبد القادر بوعقادة	جامعة البليدة
د/ مراد تجنانت	جامعة البليدة
أ.د/ موسى هيصام	جامعة المدية
أ.د/ مزاري عبد الصمد توفيق	جامعة المدية
د/ نسيم حسبلاوي	جامعة البويرة

أ.د/ كمال بن مارس	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
أ.د/ عبد المالك بكاي	جامعة سطيف
أ.د/ خميسي بولعراس	جامعة سطيف
أ.د/ بشير بوقاعدة	جامعة سطيف
د/رضا بن نية	جامعة سطيف
د/ مسعود بريكة	جامعة سطيف
د/ محمد قويسم	جامعة سكيكدة

اللجنة التنظيمية

رئيس اللجنة التنظيمية: أ.د/ بن طناش عبد الناصر
سمير فركاك
زروال آمال
عمر بركات
صبرينة علاق
فاطمة الزهراء كربوش
زينب لبيض
سامية بوعنينبة
ريمة بوضياف
محمود زعباط
جمال بوزيان